

كلية الإدارة والاقتصاد تبحث في المخدرات وتأثيرها الصحي والاجتماعي

عقدت

شعبة الإعلام والعلاقات العامة في كلية الإدارة والاقتصاد بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي في بابل ندوة توعوية عن المخدرات وأخطار الإدمان وتأثيره على المجتمع. بدأت أعمال الندوة بمحاضرة تضمنت نبذة مختصرة عن تعريف المخدر والموقف القانوني لكل مخدر القتها ميسون جبار " مدربة إسعاف أولى" بعدها قدم محمد حيدر صمد " مدرب إسعاف أولى وتوعوية " محاضرة شاملة عن أسباب تعاطي المخدرات ومخاطرها على جسم الإنسان وطريقة علاجها والابتعاد عنها إذ بين أن أسباب تعاطي المخدرات هي (بيئية و وراثية) وذكر بأن العوامل البيئية تؤدي دورا في بدء الإدمان على المخدرات وتشمل اعتقادات أسرة المدمن وسلوكياتها والتعرف على مجموعة من الأقران ممن يشجعون على تعاطي المخدرات وايضا هناك العوامل الاجتماعية التي لها دور كبير في الإدمان والتي ترتبط بسوابق الإدمان في الأسرة أو اضطرابات نفسية وضغط الأقران أو ضعف المشاركة الأسرية وهي عوامل قلق واكتئاب والوحدة.

واستعرض المحاضر اهم مشاكل تعاطي المخدرات على الصعيد الصحي حيث تؤدي تناول المخدرات إلى ارتفاع في ضغط الدم وضربات القلب وجفاف الفم وصعوبة التركيز وقلة الشهية وتباطؤ ردود الافعال فضلا عن الأم في الصدر والاحساس بالنشوة عند تعاطي المخدر لتزداد حدة الإدراك البصري والسمعي والتدقيق بالإضافة الى الاصابة بالأمراض المعدية مثل(فايروس نقص المناعة(HIV) ناهيك عن حوادث المرور حيث يعد المدمنون اكثر عرضة لحوادث السيارات المميتة. اما المشاكل الاجتماعية فتؤدي تعاطي المخدرات الى حدوث مشاكل بالمدرسة والعمل، افتقاد الى الطاقة والدافع، اهمال المظهر الخارجي، حدوث تغيرات سلوكية،زيادة انفاق النقود،قلة عدد الاصدقاء والاهتمامات، ارتياب وحدث نوبات هلع وهلوسة.ودعا عميد كلية الادارة والاقتصاد الدكتور محمد محمود الطائي في ختام الندوة على ضرورة رعاية الشباب من خلال توفير فرص العمل وفتح مراكز الشباب وتفعيل الاهتمام بالموهات الشبابة بالرياضة والفن والأدب ووضع محددات قانونية على فتح المقاهي وأماكن تواجد الشباب ووضع قوانين صارمة لمحاربة آفة المخدرات التي لها بداية وليس لها نهاية.

عماد الزامل